الجمهوريـــة الجزائـــريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـــــم العالـــي والبحـــث العلمـــي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المرجع:.....

معاني حروف الزيادة وأثارها في توجيه الدلالة – رواية كشف المحجوب لفريد الأنصاري–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطلبة:

* سارة بن سي مسعود
* رقية بوالواجد
* زيدان قعسيس

إشراف الأستاذة:

* عزوز سطوف

السنـــــــة الدراسيـــــة: 2020-2021

بسم الله الرحمن الرحيم

دعاء

اللهم لا تدعنا نصاب بالغرور إذا نجحنا، ولا باليأس إذا أخفقنا، وذكرنا بأن الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح، اللهم إذا أعطيتنا نجاحا حافلا فلا تأخذ تواضعنا، وإذا أعطيتنا تواضعًا فلا تأخذ اعتزازنا بكرامتنا.

« ربنا تقبل دعائنا »

آمين يا رب العالمين.

شكر وعرفان

حين تضرم في جوانحي لحظة الذكر يطوف زورق الثناء

فتحترق مسافات الحلم.

أنبذ دقيقة الصمت وأنسى الجفاء وأترك الكلمات تتطاير ثم تحين لحظات الإفصاح، فتكون أول كلمة الحمد للّه المبتدئ بحمده أنفسنا

قبل أن تحمد حامد فهو الذي افتتح كتابه بالحمد

وافتتح خلقه واختتمه بالحمد فنحمده أبلغ الحمد على جميع نعمه، ونسأله مزيدا من فضله ونشهد أن لا إله إلا اللّه والصلاة والسلام على خاتم النبيين محمد – صلى اللّه عليه وسلم –.

نتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير لأستاذنا المشرف

« عزوز سطوف» الذي مد لنا يد العون، ولم يبخل علينا بشيء

فكان نعم الأب والأستاذ ونعم السند والمعين.

كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذين:

"سليم مزهود، لوطة سفيان".

دون أن ننسى كل من علمنا حرفا وسهر الليالي

من أجل تبليغ رسالة العلم، إلى كل الأساتذة الذين درسونا من أول يوم توجهنا فيه إلى معركة العلم والمعرفة، إلى كل عمال المكتبة الجامعية لكلية اللغة والآداب بالمركز الجامعي ميلة.

كما نشكر جميع الزملاء، والزميلات وكل من ساعدنا

ولو بالكلمة الطيبة.

وكل الشكر والتقدير والامتنان إلى كل من أخرج لنا هذا

البحث على هذه الصورة.

مقدمـــة

مقدمـــة :

تحتل اللغة العربية مكانة كبيرة عند المسلمين، لأنها لغة القـرآن الكـريم، والحـديث النبوي الشريف، ونظرا لأهميتها قام العديد من اللغويين بدراسـتها حيـث شـملت تلـك الدراسات جميع مستوياتها الصوتية والصرفية والنحوية والدلاليـة، وقـد حظـي علـى الصرف بكم هائل من الأبحاث والدراسات والمؤلفات، وعلم الصرف يدرس التغيرات في صيغة – الكلمة –، وأصلها وبنيتها ووزنها، وذلك من أجل إظهار ما في حروفهـا مـن زيادة وصحة، أو إعلال أو إبدال، أو غير ذلك من الظواهر الصرفية في الكلمة، ومن هنا يتبادر إلى أذهاننا الإشكالية التالية: ما هي الحروف المزيدة في الأسماء؟ وما هي أوزانها؟ وما هي الحروف المزيدة في الأفعال وما أوزانها ومعانيها؟.

ويكمن سبب اختيارنا لدراسة حروف الزيادة في مذكرة تخرجنا هو معرفـة حـروف الزيادة في الأسماء والأفعال ومعانيها وأوزانها.

وقد كان ذلك وفقا لخطة من فصلين، نظري وآخر تطبيقي، حيث تـم التطـرق فـي الجانب النظري إلى مفهوم حروف الزيادة، وتبيين الحروف المزيدة في كل من الأسـماء والأفعال وأوزانها ومعانيها، أما في الجانب التطبيقي فقد قمنا باختيار نماذج مـن روايـة كشف المحجوب لفريد الأنصاري من حروف الزيادة في الأسماء والأفعال وتحليلها؛ وقـد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي كونه المناسب لموضوع مذكرة التخرج.

أما فيما يخص الدراسات السابقة فهناك العديد من الدراسات حول هذا الموضوع سواء في المركز الجامعي ميلة أو الجامعات الأخرى، لكننا فضلنا العمل بطريقة مميزة كمـا لا ننكر بأنه واجهنا صعوبات عديدة أهمها ضيق الوقت وتسارعه.

نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف الدكتور عزوز سطوف الذي أعاننـا ووجهنـا وأشرف على نجاح هذه المذكرة.

نحمد الله على إتمام هذا العمل ونسأله أن يكون ثمرة يقطفها طلبة المركــز الجــامعي ميلة، وإضافة إلى رصيد مكتبة الآداب واللغات.

الفصل الأول

حروف الزيادة ومعانيها

المبحث الأول: تعريف حروف الزيادة

1. تعريف حروف الزيادة:

تعد الكلمة ركنا أساسيا في اللغة العربية، وقد قسمها العلماء إلى: اسم فعل، حرف، كل ركن من هذه الأركان يلعب دورا أساسيا في تكوين الجمل.

تعريف الزيادة:

أ. لغـــــة:

الزيادة: النمو

وقد عرفها كل من ابـــن منظـــور، الزمخشـــري بأنهـــا عكـــس النقصـــان فـــي قولهم: جاء في لســـان العـــرب: اســـتزدته: طلبـــت منـــه الزيـــادة، وهـــي عكـــس النقصان "والزوائد: الزمعات اللواتي في مؤخر الرحل لزيادتها"[1]

من خلال تعريف "ابن منظور" لزيادة فإننـــا نلاحـــظ بأنـــه يـــدور فـــي مجملـــه حول معنى واحد لزيادة هو النمو، وهي لا تخلو مـــن فائـــدة، فـــإن الإنســـان الـــذي يتزيد في حديثه، مثلا: يزيده ربما وضوحا وتوكيـــدا أكثـــر ممـــا لـــو وقـــف عنـــد الحد الذي ينبغي له.

عنـــد الزمخشـــري: "زائـــد علـــى الشـــيء ضـــعفه... واســـتزاد: طلـــب الزيادة..."[2].

---

[1] محمد بن مكرم بن على أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي ، لسان العرب، وخالد رشيد القاضي، الدار البيضاء، بيروت، لبنان، ط1، 1427هـــ، 2006م، ج6، ص 113-114.

[2] جار الله أبي القاسم الزمخشري، أساس البلاغة، تح: عبد الرحيم محمود، دار المعرفة للطبعة والنشر، بيـــروت، [مادة زيد]، ص 114.

ب. اصطلاحا:

عرفها مجموعة من العلماء منهم:

ابن جني: يقول: "زيادة الحروف كثيرة، وإن كانت على غير قياس"[1].

وهو يعني بذلك بأن زيادة الحروف أساسية ولها وظائف في تكوين الكلمة حتى وإن كانت على غير قياس.

"والزيادة هي أن يضاف إلى مادة الكلمة الأصلية، حروف ليست منها، يسقط في بعض تصاريفها"[2].

وهي كذلك إلحاق الكلمة ما ليس فيها لإفادة معنى أو ضرب من التوسع في اللغة، فهي إذن زيادة على حروف الكلمة، الأصول، من أجل توليد صيغ دلالية أخرى إلى اللغة[3].

ومن هنا يمكن القول: بأن حذف الحروف بغرض الاختصار يؤدي إلى الإخلال في المعنى، لأن الهدف من الزيادة هو إفادة المعنى وإثرائه.

حروف الزيادة:

هي زيادة حرف أو أكثر ليس من أصل الكلمة، هذه الحروف الصالحة لزيادة هي التي اصطلح عليها علم الصرف على تسميتها بحروف الزيادة[4].

وهي زيادة حرف، أو حرفين، أو ثلاثة أحرف، على الفعل، أو اسم، بغرض الإفادة، فتحدث توليد الكلمات من بعضها.

---

(1) أبو الفتح عثمان ابن جني، كتاب الخصائص، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، ط2، ص 284.

(2) عبد الحميد السيد، المغني في علم الصرف، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010م- 1431هـ، ص 29.

(3) هادي نهر، الصرف الوافي، دروب للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة العربية، 2011م، ص 47.

(4) المرجع نفسه، ص 29.

والحروف الزوائد عشرة وهي: الهمزة، الألف، الياء، والواو، الميم، النون، السين، التاء، الهاء، اللام، ويجمعها قولك في اللفظة "اليوم تنساه" وإن شئت "هويت السمان"[1].

وحصرت هذه الحروف التي تزاد على أصول الكلمات في كلمة "سألتمونيها"[2].

وقد جمعها ابن مالك أربع مرات في بيت واحد بقوله:

بقوله هَنَاءٌ وتَسْلِيم، تَلا يَوْمَ أُنْسِهِ *** نِهَايَةُ مَسْؤولٍ، أمُانٌ وَتَسْهِيلُ [3]

أحرف الزيادة تجمع على

(4)

هناء وتسليم	سألتمونيها	أسلمني وتاه	هويت السّمان	تلا يوم أنسه	نهاية ومسؤول	زمان وتسهيل	اليوم تنساه

فإن قيل: لما سميت حروف الزيادة، وهي قد تكون أصولا؟ فالجواب أن المراد بذلك أنها الحروف التي لا تكون الزيادة إلا منها، ألا ترى أنه متى وجد حرف في كلمة زائدة لا بد أن يكون أحد هذه الحروف.

فإن قيل: فهلا زدتم في حروف الزيادة كاف الخطاب، التي في «تلك» و"ذاك" ونحوهما، والشين اللاحقة للكاف التي هي ضمير المؤنث في الوقت، نحو: أَعطيتُكِش وأكرمُتكش. فالجواب أنه لا يتكلم في هذا الموضع، من حروف الزيادة إلا فيما جعلته العرب كالجزء من الكلمة نحو: همزة أحمر وتاء: تنضب وأشباه ذلك، ألا ترى أنها من كمال الاسم كالذال من "زيد"؟ لأن هذا الضرب هو الذي تحتاج إلى إقامة الدليل على زيادته، لمشالكته الأصل في كونه من كمال البناء.

---

(1) محمد بن مكرم بن على أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي ، لسان العرب، مادة (ز ي د)، ص 114.

(2) خلود بنت، دخيل آل خوار، مغنى الألباب عن كتب الصرف والإعراب، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط2، 2014م- 1435هـ، ص 180.

(3) هادي نهر، الصرف الوافي، ص 30.

(4) خلود بنت دخيل، خوار، مغني الألباب عن كتب الصرف والإعراب، ص 135.

فأما ما لم تجعله كالجزء مما زيد معه، فزيادته سببا بينا، لا تحتاج إلى إقامة دليل عليها[1].

2. أنواع الزيادة:

إن اللغة العربية شأنها شأن اللغات الجزيرية عموما تخضع مفرداتها المشتقة من أصل واحد إلى المبدأ المسمى بمبدأ التجرد والزيادة، الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بمبدأ الاشتقاق وعلى أساس مبدأ التجرد والزيادة هذا قسمنا كلا من الأسماء والأفعال إلى قسمين: – أسماء مجردة، وأسماء مزيدة.

– أفعال مجردة، وأفعال مزيدة.

أولا : في الأسماء

1/ الثلاثي المزيد بحرف :

قد يكون الحرف المزيد في أول الثلاثي، أو في وسطه، أو في آخره.

أ. الهمزة :

وقد بين أنه تحكم بزيادة الهمزة أولا بعد ثلاثة أحرف أصلية وإنما تضو عليها بالزيادة: «لأن كل ما عرف اشتقاقه من ذلك فالهمزة فيه زائدة»، نحو:

– أَحْمَدَ : أبيض على وزن: "أَفْعَل".

– أَعْصُر: اسما لقبيلة على وزن: "أَفْعُل".

– إِثْمِد: اسما للكحل على وزن: "إِفْعَل"[2].

---

[1] ابن عصفور الأشبيلي، الممتع الكبير في التعريف، د/ مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 1990م، ص 137.

[2] هادي نهر، الصرف الوافي، ص 48.

وإذا وقعت متطرفة بعد ألف زائدة، وقد سبقت هذه الألف ثلاثة أصول، نحو: خضراء، صحراء[1].

ملاحظة: إن لم يكن قبل الألف ثلاثة أصول كانت الهمزة أصلا نحو: ماء.
أو منقلبة عن أصل نحو: بناء

ب. الميم :

1. مَفْعَل : مذْهَب ، مَرْمَى ، مَعْبَد.
2. مَفْعِل : مَسجِد ، مَجْلِس ، مَعْرِض.
3. مُفْعِل : مُنْجِد ، مُكْرِم ، محسن.
4. مُفْعَل : مُصْحَف ، مُوسى ، مُتْحَف.
5. مَفْعَل : مِنْبَر ، مِرْفَق ، مِعْوَل.
6. مَفْعَل : مَكْرَم ، مَعْوَن – مِقْدَح.

ج. الألف :

وقد يزداد على ثاني البناء، بمعنى تدخل كحرف ثاني فيتغير الوزن من: فعل إلى فاعل نحو: طلب ← طالب ، كتب ← كاتب.

وقد تزاد الألف ثالثة قال سيبويه: «وتلحق الألف ثالثة فيكون الحرف على: «فِعَال، فَعَال ، فُعَال» نحو:

- فِعَال ← عِصَام ، حمار ، سلاح.
- فَعَال ← غَزَال ، زَمَان ، صباح.

[1] عبد الحميد السيد المدني، علم الصرف، ص 22، 23.

- فُعَال ⟵ غُلاَم ، غُراب ، شُجاع[1].

وقد يزاد الثلاثي بألف رابعة على وزن فَعَلى ، وفِعْلَى.

- فَعَلى : لَيْلى ، رَضْوَى (اسم جبل).

- فِعْلَى : ذِكْرى[2].

تزاد الألف في مواضع عدة، قد تكون في ثاني الاسم، أو ثالث أو رابع، وفي كل موضع تؤدي إلى تغيير في الوزن.

د. الواو : زيادة الواو فيصبح الوزن على صيغة: فَوعَل.

نحو: حوقل (لا حول ولا قوة إلا بالله).

كوكب، عوسج[3].

وقد تزاد الواو ثالثة على وزن: "فعول" نحو: عَجوز ، عَمُود[4].

هـ. الياء : وتأتي على وزن "فَيْعَل".

نحو : سَيد ، جيد ، صَيْرَف.

وقد تزاد الياء ثالثة تأتي على وزن "فَعِيل".

نحو: بَعِير ، طَريف ، شَدِيد ، سَبِيل.

و. النون :

وتزاد النون ثانية على وزن "فَنْعَل".

---

[1] هادي نهر، الصرف الوافي، ص 48، 49.

[2] فهد خليل الزايد، محمد صلاح رمان، الصرف وبناء الكلمة، تطبيقات وتدريبات في الصرف العربي، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2014م، عمان، الأردن، ط1، 2014م- 1436هـ، ص 38.

[3] المرجع نفسه، ص 37.

[4] هادي نهر، الصرف الوافي، ص 49.

نحو: حَنْظل ، قَنْبَر[1].

2/ الثاني المزيد بحرفين:

وهو على أوزان عديدة نذكر منها:

أ. زيادة الألف والهمزة : تأتي على ثلاثة أوزان :

- فَعْلَاء : خَضْرَاء ، سَوْدَاء ، جَوْزَاء.

- فِعْلَاء : حِرْبَاء ، علياء.

- فُعْلَان : نعمان ، عثمان ، دُبْيَان

ب. زيادة الألف والنون : تأتي على وزن "فَعْلَانْ".

نحو: سَعْدان ، صَفْوان.

- فَعَلَانْ نحو: غَطفان.

ج. تضعيف عين البناء والألف : على وزن "فَعَال" ، "وأَفْعَالْ".

فَعَال نحو: لَبَّاس ، شَرَّاب.

أفعال نحو: أَبْطَال ، أَحْمَال[2].

د. بزيادة الياء والألف:

تأتي على وزن "فُيْعَال": نحو دُيْبَاج.

---

[1] المصدر نفسه، ص 49.

[2] هادي نهر، الصرف الوافي، ص 49.

هـــ. بزيادة الميم والياء :

تأتي على وزن "مَفْعِيل" نحو: مَسكين ، مَنطيق[1].

3/ الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف :

ويرد على وزن: "تَفَعَّل" نحو: تَحدّثَ.

ليدل على اسم مفعول من الفعل المزيد بالتاء والتضعيف.

ملاحظـــة: لا دلالة لهذا البناء على اسم المفرد: "فلم يذكر الصرفيون دخول مثل هذه الزيادة على بناء الثلاثي.

أبنية الأسماء الرباعية والخماسية :

- مُفَعْلَلَ: نحو: مُدَحْرَج.
- فِعْلال: نحو: زِلزال.
- فُعْاول: نحو: شُؤْبوب (للدفعة من المطر).
- فعَنَلُوه: نحو: قَلَنْسُوة.
- تفعيل: نحو: تنبيت[2].

ثانيا : في الأفعال

إن الأفعال في اللغة العربية لا تقل عن ثلاثة أحرف ولا تزيد عن ستة أحرف، إما أن تكون أفعال ثلاثية مجردة، أو أن تكون أفعال رباعية مجردة، ومن ثم فإن الأفعال المزيدة تنقسم إلى قسمين:

---

[1] فهد خليل الزايد، محمد صلاح رمان، صرف وبناء الكلمة، ص 38.

[2] هادي نهر، الصرف الوافي، ص 50، 51.

أفعال ثلاثية مزيدة، وأفعال رباعية مزيدة.

وهناك أفعال ثلاثية مزيدة إما أن تكون مزيد بحرف، أو حرفين أو ثلاثة أحرف، وأما الأفعال الرباعية إما أن تكون مزيدة بحرف أو حرفين.

أولا : الثلاثي المزيد بحرف

للمزيد الثلاثي بحرف له ثلاثة أوزان: "أَفْعَل"، "فاعل"، "فَعَّل".

أ/ أَفْعَل :

بزيادة همزة القطع في أوله ليصير على وزن "أَفْعَل"

نحو: أَخْرَج، أَكْرَم.

أ. المعاني التي تزاد لها الهمزة :

1. التعدية : أي جعل الفعل اللازم متعديا، فالفعل خَرَجَ مثلا: فعل لازم لا يأخذ مفعولا به وأنت تقول: خَرَجَ زيد.

فإذا زدته همزة جعلته متعديا فنقول: "أخرجت زيدًا".

وإن كان الفعل المجرد متعد بالمفعول واحد صار – بزيادة الهمزة – متعدية لمفعولين فالفعل ليس مثلا يتعدى بمفعول واحد، وأنت تقول: لبس زيد ثوب.

إذا زدته همزة جعلته متعديا لمفعولين فنقول: أَلْبَست زيدا ثوبا.

فَهِمَ ، أَفْهَم.

وإذا كان الفعل متعديا بمفعولين صار – بزيادة الهمزة – متعديا إلى ثلاث مفاعل، فالفعل (علم) مثلا: إذا كان بمعنى أيقن – يتعدى إلى مفعولين، وأنت نقول عَلِمتُ زيدا كريمًا.

فإذا زدته همزة جعلته متعديا إلا ثلاث مفاعيل، فتقول

أَعْلَمْتُ عمرا زيدا كريما[1].

2/ الدخول في الزمان والمكان :

تفيد بزيادة الهمزة دخول الفاعل في الزمان أو في المكان، نقول: أصبح، أمسى، هذا في الزمان.

في المكان نقول: أعرق (أي دخل العراق).

أنجد (أي دخل نجدا) أحد أقاليم الجزيرة العربية.

هذان الفعلان (أعرق وأنجد) كان مستعملين بكثرة عند العرب القدامى.

3/ الإزالة :

تفيد الهمزة معنى إزالة شيء عن المفعول، نقول: أُعْجِمْتُ الكتابَ، أي أزلت ما فيه من غموض الكتابة، أي بواسطة نقط الحروف ونقول: أَعربَ الرجل كلامه، إذا أزال ما فيه من الغموض[2].

4/ التعريض :

تفيد زيادة الهمزة تعريض المفعول للحدث سواء أوقع عليه الحدث أو لم يقع نقول: أبعت المنزل، أي عرضته للبيع، بيع أم لم يبع.

5/ الدلالة على وجود الشيء على صفة معينة :

تزاد الهمزة على الفعل الثلاثي المجرد للدلالة على وجود شيء ما على صفة معينة كقولنا: أَجبنت بكرا، وأبخلت زيدا بمعنى وجدت بكرا جبانا، وزيدا بخيلا.

---

[1] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص 32.

[2] شعبان عوض العبيدي، الرائد في علم الصرف، ص 44، 45.

6/ الصيرورة :

صيرورة شيء ذا شيء، نحو: ألبن الرجل (صار ذا لبن)[1].

فتزاد الهمزة على الفعل الثلاثي المجرد للدلالة على الصيرورة والاستحقاق.

الصيرورة قولنا: أطفلت المرأة، أي صارت ذات أطفال.

الاستحقاق: أحصد الزرع، أي استحق الحصاد، وتزوجت الفتاة أي استحقت الزواج[2].

7/ الدلالة على الكثرة :

تزاد الهمزة في الفعل الثلاثي المجرد للدلالة على الكثرة نحو قولنا: أَشْجَرَ المكان أي كثر شجره، وأضبأ أي كثرت ضباؤه[3].

8/ المطاوعة :

أن يكون مطاوعا للفعل بالتشديد مثل، فطرته فأفطر، بشرته فأبشر.

9/ التمكين :

مثل: أحفرته النهر (أي مكنته من حفره) [4].

ب. الألف :

بزيادة الألف بين الفاء والعين ليصبح الوزن "فاعل" ومن معانيها:

---

[1] سحر سليمان عيسى، مفاهيم أساسية في علم الصرف، دار البداية ناشرون وموزعون، عمـــان، ط1، 2012م-1433ه، ص 81.

[2] شعبان عوض العبيدي، الرائد في علم الصرف، ص 45.

[3] المرجع نفسه، ص 45.

[4] سحر سليمان عيسى، مفاهيم أساسية في علم الصرف، ص 82، 83.

1/ المشاركة :

وهي الدلالة على وزن الفعل حادث من الفاعل والمفعول معا[1].

بمعنى اشتراك كل من الفاعل والمفعول به في الحدث نحو:

- صَافح المضيف ضيفه.
- حاور الأب أبناءه.
- ضارب على بكرا.

2/ المتابعة :

للدلالة على عدم انقطاع الفعل[2].

بمعنى أن يتكرر الحدث منعا باتا نحو: تابعت القراءة ووالليت الصوم.

3/ الدلالة على جعل الشيء ذا صفة يدل عليها الفعل :

وقد عبر الرضي عنها بقوله: "وقد يجيء بمعنى جعل الشيء ذا أصله كأفعل وفَعّل"، نحو: عافاه الله، بمعنى جعله ذا عافية.

عاقبت فلان، بمعنى جعلته ذا عقوبة.

4/ للدلالة على الكثرة :

نقول: ضاعفت له المكافأة، وناعمه الله بمعنى كثرت له أضعاف المكافأة، وكثر الله نَعمته[3].

---

[1] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص 36.

[2] المرجع نفسه، ص 36.

[3] شعبان عوض العبيدي، الرائد في علم الصرف، ص 47.

ج. بتضعيف العين :

على وزن "فَعّل" من معانيها:

1/ التعدية :

نقول: فهمت خالدا الدرس.

2/ الإزالة :

نحو: قشرت الفاكهة.

3/ التكثير :

نحو: قطع الخطوط.

4/ نسبة الشيء إلى أصل الفعل :

نحو: كفرت العامّة بعض المفكرين (أي نسبتهم إلى الكفر).

5/ اختصار حكاية الشيء :

نحو: هلل أي قال لا إله إلا الله، سبحل أي قال سبحان الله[1].

6/ للدلالة على التوجه إلى جهة معينة :

نحو: شرق وغرب، وكوفت، بمعنى توجه إلى الشرق وإلى الغرب وإلى مدينة الكوفة.

---

[1] حسين حسن سليمان قطناني، مصطفى خليل الكسواني، في علم الصرف، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011م- 1432هـ، ص 64.

7/ التصيير :

تستعمل صيغة فعّل بتضعيف العين للدلالة على التصيير نحو قولنا: ليبنا المصارف أي صيرناها وجعلناها ليبية.

مصر المصريون في الستينات في الشركات الأجنبية أي صيروها وجعلوها مصرية.

8/ للدلالة على النسبة :

للدلالة على نسبة المفعول إلى أصل الفعل نحو قولنا: صدقته أي نسبت إلى الصدق، وخطأته أي نسبت إلى الخطأ.

9/ للدلالة على التشبيه :

لتدل على تشبيه شيء ما بالأصل الذي أخذ منه الفعل نحو قولنا: قوس الرجل أحدودب ظهره، أي صار مثل القوس[1].

10/ قبول الشيء :

نحو: شفعت زيدا أي قبلت شفاعته[2].

ثانيا : المزيد بحرفين

يأتي الثلاثي المزيد بحرفين على سبعة أوزان هي: "انفعل" بزيادة الهمزة والنون، "أفتعل" بزيادة الهمزة والتاء، "تفاعل" بزيادة التاء والألف، "تفعل" بزيادة التاء وتضعيف العين، "انفعل" بزيادة الألف ونضيف اللام، "تفعلل" بزيادة التاء واللام، "تفوعل" بزيادة التاء والواو.

---

[1] شعبان عوض العبيدي، الرائد في علم الصرف، ص 48، 49.

[2] أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 45.

أ. انفعل :

يأتي لمعنى واحد هو "المطاوعة" ولهذا لا يكون إلا لازما، ولا يكون إلا في الأفعال العلاجية نحو: قطعته فانقطع، كسرته فانكسر، لمطاوعة الثلاثي كثيرا[1].

ولمطاوعة غيره قليلا نحو: أطلقته فانطلق.

ونقصد بالأفعال العلاجية نسبة إلى العلاج وهو العمل الذي لا يكون فيه الحركة الحسية.

ب. تفعل :

- **من معانيهاّ:** بزيادة التاء وتضعيف العين يدل على "المطاوعة" نحو: كسرته، فتكسّر، يتكسّر.

- **التكلف** : نحو تَشجَع، تَجلّد ، تحلّم[2].

- **الاتحاد** : نحو: توسد ثوبه : اتخذه وسادة.

- **التجنب** : نحو: تحرّج وتَهَجّدَ : تجنب الحرح والهجود أي النوم.

- **التدريج** : نحو: تجرعت الماء، بمعنى شربت الماء جرعة بعد أخرى.

وربما أعنت هذه الصيغة عن الثلاثي لعدم وروده كتكلم وتصدي[3].

ج. تفاعل :

بزيادة تاء في أوله والألف بعد فائه.

---

[1] أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 45.

[2] خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، دار منشورات مكتبة النهضة بغداد، ط1، 1965م- 1385هـ، ص 414.

[3] أحمد الحملاوي، شد العرف في فن الصرف، ص 51، 52.

من معانيه:

1. **المطاوعة** : ناقشته في الأمر فتناقش، جادلته فتجادل.

2. **المشاركة** : نحو: تضارب، يتضارب، ترامى، يترامى.

3. **الاستغناء** : نحو: تذاءبت الرياح، تناوحت.

4. **التظاهر** : نحو: تعامى، تغافل، تعارج[1].

د. افتعل :

بزيادة الألف والتاء بعد الفاء، وأكثر ما أتى عليه من الأفعال لازما[2].

من معانيه:

1. **المطاوعة** : اعتدل[3].

2. **الاستغناء** : نحو: افتقر، اشترى.

3. المشاركة : نحو: اقتتلوا، اضطربوا.

هـ. افعل :

بزيادة الهمزة في أوله وتضعيف لامه، لا يأتي إلا لازما.

من معانيه:

1. **المبالغة في الألوان والعيوب** : احمر ، اعور[4].

---

[1] خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتب سيبويه، ص 412.

[2] المصدر نفسه، ص 413.

[3] عبد الشكور معلم عبد فارح، الصرف الميسر، دار العلم، القاهرة، ط2، 2021م- 1442هـ، ص 20.

[4] خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتب سيبويه، ص 412.

و/ تفعلل :

بزيادة التاء في أوله وفتح اللامين.

نحو: تجلبب أي لبس الجلباب.

ز. تفوعل :

بزيادة تاء في أولها والواو بعد الفاء وفتح العين.

نحو: تجورب.

ثالثا : المزيد بثلاثة أحرف

ويأتي الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف على أربعة أوزان وهي: "استفعل" بزيادة الألف والسين والتاء في أوله، "افعوعل" بزيادة الهمزة في أوله والواو، و"فعوّل" بزيادة الهمزة في أوله والواو المضعفة بعد عينه، و"فعالّ" بزيادة الهمزة في أوله والألف في عينه وتضعيف اللام في آخره.

أ. استفعل :

من معانيه:

1. **التحول :** نحو: استنوق الجمل.
2. **التكلف :** نحو: استكبر، استعظم.

ب. افعوعل :

من معانيه:

1. المبالغة وتوكيد الفعل وتكثيره : نحو: اعشوشب المكان، اغدودن الزرع، احلولى العنب.

ج. افعول :

من معانيه: يأتي مرتجلا.

نحو: اجْلوّد المهر.

د. افعالّ :

من معانيه:

1. **المبالغة : نحو:** اقطارّ النبت.
2. **الاستغناء مع المبالغة في الألوان والعيوب :** نحو: احمارّ، ابياضّ، اعوارّ[1].

[1] خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتب سيبويه، ص 413.

المبحث الثاني : الرواية

أولا : مفهوم الرواية

إن الرواية كعمل سردي متخيل يتضمن مقومات عديدة منها الأحداث والوقائع التي قد تكون متسلسلة في الرواية، أو موزعة عبر فصول مستقلة بعضها على بعض نسبيا، وقد تكون تلك الأحداث مرتبطة بشخصيات مدنية ومقسمة إلى أحداث رئيسية وأخرى ثانوية، ولكل منها دلالتها. كما تتعدى الأحداق بتعدد الشخصيات وبتنوع منها ما تحمل دلالة فكرية، ثقافية، نفسية، وتساهم هذه الشخصيات كذلك في بناء الحدث الروائي ونموه.

1. لغة :

جاء في لسان العرب لابن منظور: "مشتقة من الفعل روى"، وقال الجوهري: "رويت الحديث والشعر فأنا راو في الماء والشعر، ورويته الشعر تورية أي حملته على روايته»[1].

2. اصطلاحا :

الرواية جنس أدبي من الأجناس البشرية وهي سرد للأحداث والوقائع بطريقة فنية وبلغة متميزة وأسلوب مشوق وغير مباشر، تستوعب مجموعة من الخطابات وهي جنس منفتح، وقابل للاستيعاب، جل المواضيع وأشكال الحياة جماليا، وتعرف بأنها سياق حوادث متصلة ترجع إلى شخص أو أشخاص يدور ما فيها من الحديث عليهم.

---

[1]محمد بن مكرم بن على أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي ، لسان العــرب، ط1 ص 280- 282.

وهناك من يرى بأن الرواية إلا حكاية لها صياغة، وحبكة فنية بداخلها أحداث وأبطال وشخوص ومتى تقدم بطريقة فيها سبك وحبكة ويلعب منطق السببية فيها دورا هاما للوصول إلى الخاتمة.

ونلمح في هذا التعريف ربط الرواية بالشخوص والأحداث والزمن، والمشاهد الروائية والسببية والمنطقية التي تحيل عبر التسلسل الذهني من المقدمة إلى الخاتمة والنهاية[1].

وقد جاءت آراء المعرفين حول مفهوم الرواية بما يتحدث عن عدد كلماتها، وأنها أطول من القصة القصيرة ومنهم من ذكر أنها أكثر من خمسين ألف كلمة، ومنهم من ركز على الوظيفة التي تقدمها مفهوم الرواية للقارئ، ومنهم من اهتم بمضامينها، والمعرفة مفهوم الرواية يجب معرفة تاريخ نشأتها، فقد نشأت بتطور المجتمع البورجوازي وسياق فلسفته الجدلية، فهي نتاج عن التحولات التي عاشها المجتمع البورجوازي، وربطها عن ماضي الملحمة، على اعتبار أنها ملحمة من غير إله فالملحمة قالبها شعري، والرواية قالبها نثري، وكل رواية مختلفة عن الأخرى، وهي بطبيعتها فن لذاتها تنفرد عن غيرها في جوهرها وخصوصيتها[2].

فالرواية هي سلسلة من الأحداث تسرد بسرد طويل يصف شخصيات خيالية أو واقعية على شكل وحدة متسلسلة كما أنها أكبر الأجناس القصصية من حيث الحجم وتعدد الشخصيات وتنوع الأحداث، وقد ظهرت في أوروبا بوصفها جيشا أدبيا مؤثرا في القرن الثامن عشر، والرواية حكاية تعتمد السرد بما فيه وصف وحوار وصراع بين الشخصيات.

2/ خصائص الرواية :

---

[1] نهاد خياط، وسام فرحات، الافتراض المسبق في رواية الفرسان لفريد الأنصاري، دراسة تداولية، العدد 22.

[2] زمردة يمني حسني، خصائص الرواية العربية، د.ط، د.ن، ص 1.

من خلال ما تقدم عن الرواية العربية، فهي تتسم بالخصائص والسمات الآتية:

- الرواية العربية ذات طابع فني شعبوي، فهي نماذج من الحكايات الشعبية، لارتباطها بفن المقامة.
- الرواية العربية ذات أسلوب قصصي يستند إلى مجموعة من المرجعيات التي تعتمد على المظاهر والتقنيات اللغوية، للتحقيق غايات، ومقاصد تحت مظلة اتجاه فكري معين.
- الرواية العربية تواكب المتغيرات الحديثة في مختلف المجالات الفكرية، الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.
- الاهتمام بالنواحي الأخلاقية، والحث على مقاومة المحتل والاهتمام بالذاتية الإنسانية، والاهتمام بالقضايا الاجتماعية.
- الرواية العربية بنت الحياة المدنية، والاهتمام بمظاهر الحياة الحديثة والمدنية والجديدة.
- الانتماء إلى الاتجاه القومي والتراث العربي، فقد غلب عليها أنها تستمد رموزها من التراث العربي بأسلوب تاريخي.
- الأحداث مستلهة من التقليد العربي، من قصص، وحكايات، وتقديمها في حلة جديدة، للتمنح فن القصص العربية طابعا وخصوصية.
- تصوير واقع الأرياف والقرى والأحياء الشعبية لتصوير واقع فئة من فئات المجتمع المسحوقة والكادحة التي تعيش على هامش المجتمع[1].

[1] زمردة يمني حسني، خصائص الرواية العربية، ص 2، 3.

الفصل الثاني

معاني حروف الزيادة وأثرها في توجيه الدلالة في رواية كشف المحجوب

ملخص رواية كشف المحجوب لفريد الأنصاري :

إن رواية كشف المحجوب لحقيقة أن تكون ملمعا من ملامع الرواية المغربية، فقد أبان فيها فريد الأنصاري عن معالم شهدها المجتمع المغربي في المدينة والبادية، وكشف عن سر حبه، وعن مسائل لها وقعها التناسبي والترابطي بما يحصل في الواقع المغربي، وأظهر ذلك بأسلوب بديع وشريف وصوره بصورة تخيلية تجعلك تتبع أحداث الرواية وأنت في وعي تام في حين أننا نرى لها ملمحا أدبيا راقيا، لابد وأن تسعى في درايتها إلى قوة وصبر، جاءت الرواية على خمسة فصول رئيسية كلها تكشف لنا عن جزء من حياة فريد الأنصاري، فصاحب الرواية يصور لنا المجتمع المغربي، بمقارنة مع حاضرة الرباط، بما فيها من الملاهي والتدني الأخلاقي، وقريته التي ولد فيها وتربي في أحضانها، كما قدم لنا ثقافة أناس الجنوب في عادات أكلهم وعيشهم كما تحدث عن اللغة التي يتكلمون بها لغة شاعرية كما تحدث عن حبيبته وصديقه علي والتقاءه بسيدة النادي التي تمثل رمز للفتاة العصرية المتدينة أخلاقيا، كما كشف لنا في الفصل الثاني عن معاناته مع الوظيفة، وتغير مسار صديقه علي إلى الرقص والشرب في النادي، كما تحدث مساره في الدراسة، وفي القسم الثالث من الرواية تحدث عن زيارته لشيخه الذي حفظ على يده القرآن وهو إمام القرية، أما في القسم الرابع فتحدث عن النقابات والنظامات لقائه مع زوج سيدة النادي.

أما القسم الأخير من الرواية فتحدث عن النقابة وعن جمعية البر والإحسان وأمور متعلقة بالجمعية.

التعريف بفريد الأنصاري :

هو أديب وعالم مغربي، ولد في مدينة الراشدية جنوب شرق المغرب سنة 1960م، نشأ نشأة علمية متينة حيث القرآن والحديث والمتون، وسرعان ما كبر واختلط بالمناهج الإصلاحية والسياسية المؤسسية، حاصل على دكتوراه في الدراسة الإسلامية تخصص أصول الفقه من جامعة الملك حسن، حاصل على دبلوم الدراسات العليا: دكتوراه سلك الثالث في الدراسات الإسلامية تخصص أصول الفقه من جامعة معهد الخامس كلية الآداب بمدينة الرباط، حاصل على ماجستير في الدراسات الإسلامية تخصص أصول الفقه من جامعة محمد بن عبد الله كلية الآداب بفاس بالمغرب، شغل العديد من المناصب المرموقة منها: عضو بالمجلس العلمي الأعلى بالمغرب، ورئيس المجلس الملكي بمكناس وعضو اللغة العلمية لكية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة مولاي إسماعيل، وعضو مؤسس لمعهد الدراسات المصطلحية التابعة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد بن عبد الله بفاس، وعضو رابطة الآداب الإسلامية العالمية، كما شغل منصب رئيس سابق لشعبة الدراسات الإسلامية بكلية الآداب جامعة مولاي إسماعيل بمكناس، وأستاذ رائد بدار الحديث السنية للدراسات الإسلامية العليا بالرباط، وأستاذ بمركز تكوين الأئمة والمرشدات بوزارات الأوقاف والشؤون الإسلامية بالرباط، لدية العديد من الأعمال العلمية منها: كتاب التوحيد والوساطة في التربية الدعوية، كتاب أبجديات البحث في العلوم الشرعية، كتاب قناديل الصلاة، كتاب المصطلح الأصولي عند الشاطبي، كتاب ميثاق العهد، كتاب جمالية الدين، كتاب تفسير سورة البقرة وجزء من سورة آل عمران وسورة ق والذاريات والطور والنجم... إلخ[1].

[1] الموقع الإلكتروني موسوعة أخضر للكتب. زيدا www.asdn.com فريد الأنصاري الرجل القرآني.

كما له كم هائل من المؤلفات الأدبية منها: ديوان القصائد، الوعد، جداول الـــروع، ديوان الإشارات، عودة الفرسان، من يحب فرنسا؟ ديوان المقامـــات، روايـــة كشـــف المحجوب التي هي موضوع مذكرة تخرجنا كطلبة السنة الثالثة لسانيات تطبيقية قمنـــا بشرح الجانب التطبيقي لحروف الزيادة وأثرها في توجيه الدلالة على هـــذه الروايـــة، توفي سنة 2009م، الزيتونة بمكناس[1].

أولا : في الأسماء

«... فمن حديث عمتي... كان قصصها يغمر ليالي الشتاء الطوال أحلاما لا تنتهـــي أبدا...»[2].

نلاحظ أن لفظة "طوال" على وزن "فِعال"، والحروف الزائدة هي: الألف، واستخدم الكاتب لفظة "طوال" للدلالة على طول ليالي الشتاء البارد، والقصص التي كانت تحكيها له عمتنا حتى ننام.

«ألقى بالمقلاع في العاصمة موظفا صغيرا بالوزارة»[3].

نلاحظ أن لفظة مقلاع على وزن "مفعال" وهو اسم آلة والحروف المزيـــدة هـــي: الميم والألف، حيث وضع الكاتب لفظة "مقلاع" للدلالة على آلة السفر أو ســـفره إلـــى المدينة وهو صغير السن، وكأنه رمي فيها، حيث كان معتادا على حيـــاة الباديـــة، ولا يعرف كيف هي حياة المدينة.

«... وأنه لمثلينا وكلانا منتوف الريش، قادم من هامش الدنيا»[4].

---

[1] الموقع الإلكتروني موسوعة أخضر للكتب. زيدا www.asdn.com فريد الأنصاري الرجل القرآني.

[2] فريد الأنصاري، كشف المحجوب، ص 09.

[3] المصدر نفسه، ص 11.

[4] المصدر نفسه، ص 11.

نلاحظ أن لفظة "منتوف" على وزن "مفعول"، والحروف الزائدة هي: الميم والواو، وقد استعمل فريد الأنصاري لفظة منتوف للدلالة على عدم امتلاكها للمعارف والأشخاص المتمكنين في الوزارة وأنهم فقراء من الريف، وقد عينوا للعمل بالوزارة.

«... حين تبدو رقبته الحمراء من تحت معطفه الأزرق!»[1].

نلاحظ أن لفظة "أزرق" على وزن أفعل" وهنا زيادة الهمزة في أول الاسم، وقد استعمل الكاتب لفظة "أزرق" للدلالة على لون معطف رئيس المصلحة.

«كانت مواكب الطيور من هديل، وصغير، وتغريد، ما تزال تعمر البستان بالحياة...»[2].

استعمل فريد الأنصاري كل من لفظة "هديل"، "صغير" على وزن "فعيل" وتعتبر الياء هي حرف زائدة.

كما استعمل لفظة "تغريد" على وزن "تفعيل" وحروف الزيادة هي التاء والياء. وقد دلت هذه الألفاظ على أصوات العصافير التي كانت تغرد في البستان من حمام "هديل"، (صغير، تغريد العصافير).

«هكذا قال الشيخ رحمه الله! ...أنت محجوب إذن أنت مجذوب»[3].

جاءت لقطتي "محجوب"، و"مجذوب" على وزن "مفعول"، وحروف الزيادة هي الميم والواو.

وقد استخدم فريد الأنصاري لفظتي "محجوب" و"مجذوب".

---

[1] فريد الأنصاري، كشف المحجوب، ص 14- 15.

[2] المصدر نفسه، ص 20.

[3] المصدر نفسه، ص 29.

حيث تدل لفظة "محجوب" عن سر عرفاني مستور عن النـــاس غيـــر ظـــاهر أي مستتر وذلك بحجب من الله وحفظه.

أما لفظة "مجذوب" أي مجذوب إلى النور العلوي، وهناك قوة تسيرك في أفعالك أي ذلك غير مخير في أفعالك.

«... كان الأصيل تعزف للأطيار الغربية ألحان السكون، ولا شيء غيـــر الســـكون، فمن ذا قدير على الكلام الساعة، في هذه البحيرة العذراء؟...»[1].

نلاحظ أن لفظة "أطيار" جاءت على وزن "أفعال" وأصلها طير وجمعها طيور، أما الحروف المزيدة في لفظة "أطيار" هي الهمزة والألف.

وقد استخدم فريد الأنصاري كلمة "أطيار" للدلالة على جمال وروعة تلك العصافير التي كانت تكسر سكون تلك البحيرة الجميلة، ويمكن القول أيضا أن الجملة فيها وصف لحياة الريف.

«... وعاودني الحنين إلى لغتي الطلابية، وعباراتي النضالية...»[2].

نلاحظ أن لفظتي "طلابية" و "نظامية" على وزن فعالية.

وقد استخدمها الكاتب للدلالة على التأنيث والنسبة لأنه حـــن واشـــتقاق إلـــى أيـــام الجامعة أين كان طالب فيها وعضو في النقابة.

---

[1] فريد الأنصاري، كشف المحجوب، ص 09.

[2] المصدر نفسه، ص 62.

ثانيا : في الأفعال

«لقد قررت الكلام... سأبوح لكم، فلربما ذلني أحد منكم عليها! من يدري؟... فأنا رجل لا يعرف اليأس!... سأظل أبحث في كل مكان... حتى أجدها أو أموت مغدورا»[1].

نجد لفظة "مغدورا" جاءت على وزن "مفعولا".

وأصلها عَذَرَ، يعذر، عذرا، ومعناها أن يعذر الإنسان أخاه، أو يتخذ له عذرا ولا يلومه.

ونلاحظ أن الحروف المزيدة في لفظة "معذورا" هي الميم، الواو، والألف، وقد جاءت لفظة "معذرا" في الرواية مقصودة من طرف الروائي حيث أنه يهدف إلى إيصال معنى للقارئ، بأنه يهدف إلى كشف الحقيقة، أو المحجوب طيلة حياته، أو يموت في سبيل تحقيق غرضه، ولا يلومه أحد على ذلك لأنه سعى إلى كشف المحجوب، ولم يستطع ولذلك قال ووظف لفظة "مغدورا" لأنه المناسب لإيصال المعنى.

«... طفت المدائن كلها، دخانها وضبابها، همت بين الأزقة مجذوبا تحت الأمطار، أرجو إشارة آخر الليل لعل ومضة من بين بوارقها تخطفني وأنا مبلول الأحزان...»[2].

«تكلم في الهواء عن الجفون، والتعويضات، والترقيات والكرامة التي هي فوق كل اعتبار... تلك كانت ظواهر الخطاب فقط!»[3].

نلاحظ أن لفظتي "تعويضات" و"ترقيات" على وزن «تفعيلات».

---

[1] فريد الأنصاري، روايتي كشف المحجوب، ط1، 1999م- 1419هـ، أنفو برانت فاس، ص 07.

[2] المصدر نفسه، ص 08.

[3] المصدر نفسه، ص 64.

وأن الحروف الزائدة هي التاء والياء والألف، وقد استخدمها الكاتب للدلالة على الجمع والكثرة، أي وضعه للخطاب النقابي عن مجموعة من الحقوق والتعويضات والترقيات والكرامة وذلك من أجل لفت الانتباه والإعجاب.

«كانت المعركة مصيرية، فقد كانا يعلمان أن مضمون الملف يدور حولها»[1].

نلاحظ أن الفعل "يعلمان" على وزن "يفعلان".

عَلِمَ ، يعلمُ ، يعلمان.

والحروف المزيدة هي الباء والألف والنون.

وقد زيدت هذه الحروف للدلالة على المضارع والمثني.

وقد قام الكاتب بوصف المعركة والجدال الذي وقع بينه وبين رئيس النقابة (المرأة والرجل التي تتحكم فيه)

«ثم استطردت ثانية بلغو طويل... تحدثتا فيه عن سمعتي الطبية»[2].

جاءت لقطة "استطردت" على وزن استفعلت.

ونلاحظ أن الحروف الزائدة هي الألف، السين، التاء، حيث وصف الكاتب خطاب المرأة رئيسة النقابة وحديثها الطويل عن السمعة الطيبة (فريد الأنصاري).

«واعتذرت بكلمات ثم غابت...»[3].

وردت لفظة "اعتذرت" على وزن "افتعلت".

ونلاحظ أن الحروف المزيدة هي الألف والتاء، وجاءت للدلالة على الماضي والتأنيث.

---

[1] فريد الأنصاري، كشف المحجوب، ص 71.

[2] المصدر نفسه، ص 75.

[3] المصدر نفسه، ص 81.

«أرجو أن ننتظر لحظة... بعد قليل سيلحق أضياف السهرة»[1].

وردت لفظة "سيلحق" على وزن "يفتعل".

والحروف الزائدة هي: السين والياء والتاء للدلالة على المضارع وبأن ضيوف السهرة سوف يحضرون بعد لحظات.

«وعجبا: كيف اختار صديقي (علي) أن يغرق في بركة راكدة وها هو ذا النهر حولي لا يمكنك أن تسبح فيه مرتين!؟»[2].

نلاحظ أن الفعل "يغرق" على وزن "يفعل" بزيادة الياء للدلالة على المضارع.

والفعل "تسبح" على وزن "تفعل" بزيادة التاء للدلالة على المضارع والمخاطب.

ونجد أن الكاتب يتعجب من صديقه علي وذلك لأنه اختار الطريق الخطأ في الحياة، وهذه الحياة نهايتها الموت، ولا يمكن الرجوع إليها مرة أخرى وتصحيح الطريق.

«أحسست بالبرد الشديد يقرص أضلاعي»[3].

جاءت لقطة"أحسستُ" على وزن أفعلت.

والحروف الزائدة هي: الهمزة، والتاء، زدت معنى التعدية.

استعمل الكاتب لفظة "أحسست" للدلالة على شعوره بالبرد الشديد الذي وصل ألمه إلى العظام.

«أغرقت السوق بكل المصطلحات المحضورة والتصريحات المسكوكة المعلومة في عالم السياسة بدلالتها المؤدية»[1].

---

[1] فريد الأنصاري، كشف المحجوب، ص 81.

[2] المصدر نفسه، ص 81.

[3] المصدر نفسه، ص 59.

وردت لفظة "أغرقت" للدلالة على الخطاب القوي للمحجوب على الطلبة متهجما على رئيس النقابة السابقين.

«الآن فقط يا أحبتي اكتشفت سر بهاء التخفي»[2].

وردت لفظة "اكتشفت" على وزن "افتعلت" وحروف الزيادة هي الألف والتاء.

وقد استعمل فريد الأنصاري لفظة "اكتشفت" للدلالة على أنه حقق إنجاز كبير اكتشاف لم يكن يعرفه من قبل، وهو أن العيش في الخفاء والتخفي هو ستر حلاوة وجمال الحياة.

---

[1] فريد الأنصاري، كشف المحجوب، ص 66.

[2] المصدر نفسه، ص 126.

خاتمـــة

خاتمـــة:

من خلال الدراسة والبحث في موضوع حروف الزيادة وأثارها في توجيه الدلالـــة توصلنا إلى العديد من النتائج أهمها:

– حروف الزيادة: هي حروف تزداد وتضاف إلى الاسم والفعل لتعطي دلالة جديـــدة وهي عشرة حروف: السين، الهمزة، اللام، التاء، الميم، الواو، النون، اليـــاء، الهـــاء، الألف، وقد جمعت في قولهم: "سألتمونيها".

– إن اللغة العربية لغة اشتقاقية حيث نستطيع أن تولد من الجذر الثلاثي الواحـــد كـــم هائل من الكلمات وذلك من خلال زيادة حرف أو أكثر إليه.

– إن كل زيادة في المبنى تؤدي زيادة في المعنى.

– من خلال شرح نماذج لحروف الزيادة من رواية كشف المحجوب لفريد الأنصاري نلاحظ كثرة الأفعال والأسماء المزيدة ما يبرز دور وأهمية حروف الزيادة فـــي بنـــاء وتركيب مفردات اللغة العربية.

وفي الأخير نوصي بضرورة تشجيع البحوث والدراسات في اللغة العربية وذلـــك من أجل التعريف بها عالميا وكشف خباياها وأسرارها وتاريخا والارتقاء بهـــا لتكـــون اللغة الأولى عالميا.

والحمد لله على تمام هذه المذكرة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر المراجع :

أولا : المصادر والمراجع

1. ابن عصفور الأشبيلي، الممتع الكبير في التصريف، دار مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 1990م.
2. محمد بن مكرم بن على أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، لسان العرب، د. خالد الراشد القاضي، الدار البيضاء، بيروت، لبنان، ط1، 1427ه-2006م، ج6.
3. أبو الفتح عثمان ابن جني، كتاب الخصائص، دار الهدى للطبعة والنشر، ط2.
4. أحمد الحملاوي، شذ العرف في فن الصرف، شركة أبناء شريف الأنصار، بيروت، لبنان.
5. جار الله أبي القاسم الزمخشري، أساس البلاغة، تح عبد الرحيم محمود، دار المعرفة للطبعة والنشر، بيروت.
6. حسين حسن سليمان قططاني، مصطفى خليل الكسواني، في علم الصرف، دار جرير للنشر التوزيع، عمان، ط1، 2011م- 1432ه.
7. خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، دار المنشورات مكتبة النهضة، بغداد، ط1، 1965م- 1385ه.
8. خلود بنت دخيل آل خوار، مغنى الألباب عن كتب الصرف والإعراب، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط2، 2014م- 1435ه.
9. زمردة يمنى حسين، خصائص الرواية العربية.
10. سحر سليمان عيسى، مفاهيم أساسية في علم الصرف، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2012م- 1433ه.
11. شعبان عوض محمد العبيدي، الرائد في علم الصرف، دار الكتب الوطنية، بن غازي، ليبيا، ط1، 2008م.

12. عبد الحميد السيد، المدني في علم الصرف، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمـــان، ط1، 2010م- 1432ه.

13. عبد الشكور معلم عبد فارح، الصرف الميسر، دار العلـــم، القـــاهرة، ط2، 2012م- 1442ه.

14. عبده الراجحي، تطبيق الصرفي، دار النهضـــة العربيـــات، بيـــروت، لبنـــان، ط1، 2004م- 1426ه.

15. فهد خليل الزايد، محمد صلاح رمان، صرف وبناء الكلمة، تطبيقات وتـــدريبات فـــي الصرف العربي، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2014م، عمان، الأردن، ط1، 2015م- 1436ه.

16. محمد حسين الأزهري، فن الصرف، دار الظاهرية للنشر والتوزيـــع، ط1، 1440ه- 2018م.

17. هادي نهر، الصرف الوافي، دروب للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة العربية، 2011م.

ثانيا : مذكرة

1. نهاد خياط، وسام فرحات، الافتراض المسبق في رواية آخر الفرسان لفريد الأنصاري – دراسة تداولية –.

فهرس الموضوعات

مقدمة

الفصل الأول: حروف الزيادة ومعانيها

01 : تعريف حروف الزيادة.....11-14

02 : أنواع حروف الزيادة.....14

أ. في الأسماء.....14

* الثلاثي المزيد بحرف.....14-17

* الثلاثي المزيد بحرفين.....17-18

* المزيد بثلاثة أحرف.....18

* أبنية الأسماء الرباعية والخماسية.....18

ب. في الأفعال.....18

* المزيد بحرف..19-24

* المزيد بحرفين..24-27

* المزيد بثلاثة أحرف.....27-28

03: مفهوم الرواية وخصائصها.....29-31

الفصل الثاني

معاني حروف الزيادة وأثرها في توجيه الدلالة في رواية كشف المحجوب

المبحث الأول:

- ملخص الرواية.....33
- التعريف بفريد الأنصاري 34-35

المبحث الثاني:

- معاني حروف الرواية وأثرها في توجيه الدلالة.....35-41

خاتمة.....

قائمة المصادر والمراجع.....

فهرس الموضوعات.....